

الكلباني يبرأ ولاة أمره وأولياء نعمته: «غلاء الأسعار بسبب بعدكم عن الله»



في محاولة لتبرأة ولاة أمره وأولياء نعمته من المسؤولية، زعم إمام الحرم المكي السابق، الشيخ عادل الكلباني بأن زوال النعم وغلاء الأسعار الجنوني التي أصبح يعاني منها الشعب السعودي هي عقاب لبعدهم عن الله، رافضا تحميلها للسياسات والمهاترات الناجمة عن تصرفات قيادة بلاده.

وقال "الكلباني" في تدويته له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" تعليقا على الغضب السعودي من ارتفاع أسعار الوقود بنسبة 126%: "نَفَقِدُ مِنَ النِّعَمِ بِقَدَرِ ابْتِعَادِنَا عَنِ الْمُنْعَمِ!".

من جانبهم، شن مغردون هجوما عنيفا على "الكلباني" مؤكداً بأن محاولته ربط الأمر بالله حيلة لم تعد تنطلي على أحد، مذكّرين إياه بأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان الأقرب إلى تعالي وكان فقيرا.

وكانت السعوديون قد استقبلوا عامهم الجديد برفع أسعار الوقود بنسب تراوحت بين 83% و126%، مما أشعل موجة غضب عارمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت وكالة الانباء السعودية "واس" إن بنزين 91 سباع بسعر 1.37 ريال للتر بزيادة عن سعره السابق الذي كان يبلغ 0.75 ريال، بينما سباع بنزين 95 بسعر 2.04 ريال للتر عوضا عن سعره السابق الذي كان يبلغ 0.90 ريال.

وكما بدأت السعودية مع العام الجديد تطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع، تنفيذا للاتفاق الذي توصلت إليه دول مجلس التعاون الخليجي في حزيران/يونيو 2016، بهدف مواجهة انخفاض أسعار النفط.

وتطبقت المملكة الضريبة المضافة بنسبة خمسة في المئة أول أيام 2018 على سلع وخدمات في قطاعات مختلفة مثل النقل وتأجير العقارات التجارية والمشتقات النفطية والغاز والاتصالات وغيرها.